[306] في العالم، ويصلون والناس نيام غافلون (1). بيان: " اولو النهى " في القاموس النهية بالضم العقل كالنهي، وهو يكون جمع نهية أيضا وقال الراغب: النهية العقل الناهي عن القبائح جمعها نهى، قال عزوجل " إن في ذلك لايات لاولي النهى " انتهى (2) والاحلام جمع حلم بالكسر بمعنى العقل، أو الاناة، وعدم التسرع إلى الانتقام، وهو هنا أظهر وفي القاموس الرزين الثقيل وترزن في الشئ توقر " وصلة الارحام) عطف على الاحلام، ويمكن أن يكون الواو جزء الكلمة والصاد مفتوحة جمع واصل " والمتعاهدين " في أكثر النسخ بالنصب فيكون نصبا على المدح، كما قالوا في قوله تعالى في سورة النساء " والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة " (3) ويمكن على الاحتمال الثاني في " وصلة الارحام " نصب الوصلة على المدح. " والناس نيام غافلون " نيام جمع نائم، وغافلون خبر بعد خبر، أي بعضهم نيام، وبعضهم غافلون، أو صفة كاشفة أي المراد بالنيام الغافلون، كما ورد: الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا. 28 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن عرفة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه واله: ألا اخبركم بأشبهكم بي ؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: أحسنكم خلقا، وألينكم كنفا، وأبركم بقرابته، وأشدكم حبا لاخوانه في دينه، وأصبركم على الحق، وأكظمكم للغيظ، وأحسنكم عفوا، وأشدكم من نفسه إنصافا في الرضا والغضب (4). بيان: " وألينكم كنفا " أي لا يتأذى من مجاورتهم ومجالستهم ومن ناحيتهم أحد، في القاموس: أنت في كنف الله محركة: في حرزه وستره، وهو الجانب والظل

_____

(1) الكافي ج 2 ص 240. (2) مفردات غريب القرآن ص 507، والاية في طه: 128 و 45. (3) النساء: 162. (4) الكافي ج 2 ص 240.

_____